

## الباب الاول

### المقدمة

#### أ. تمهيد المشكلة

قال Hermawan حرماوان (في Alvivin ألفف و Busri بصري، 2015، ص ٩) إنّ اللغة أداة التعامل بين الناس و تشمل على الشفوي و التحريري . وقال Chaer خير (في Rochbani رهباني والخ، 2013، ص ٢٤) إنّ اللغة طريقة الحوار صوتيا يستعملها طائفة من الناس للتعاون والتواصل والتعارف فيما بينهم. اللغة ترتبط ارتباطا قويا بحياة الإنسان الاجتماعية لأنها تكون وسيلة للتواصل فيما بين الناس جميعا. وهم لا يستطيعون أن يتخلصوا من اللغة وذلك لأن الإنسان يحتاج إلى اللغة في كل أحيانه وفي كل مناسبة كتابة ولسانا. ومن ذلك يستخدم الإنسان لغته في التفكير وإبداء العواطف والرؤيا المنامية.

قال غلايين (في Alvivin ألفف و Busri بصري، 2015، ص ٩) قال إنّ العربية هي كلمات استعملها العرب لإيصال مقاصدهم وأغراضهم ووصلت إلينا وحفظت عبر القرآن والأحاديث والنثر وأشعار العرب التي رواه العلماء الموثوقين. إن الله أنزل القرآن باللغة العربية لتكون وسيلة للفهم كما قال تعالى في سورة طه آية ١١٣: "وكذلك أنزلناه قرءانا عربيا...". ومن هنا اتخذ القرآن العربية لغته، ولذلك تكون تعلم العربية في أهمية عظمى، لأنها تستفاد في كثير من الأعمال الشخصية الدينية خاصة في إندونيسيا.

رأى Nurzaman نورزمان (2006، ص ٤١) بأنها تستعمل في كثير من المجالات الدينية لمن تدين بدين الإسلام بإندونيسيا. نرى ذلك أن العربية

لها علاقة وثيقة بالعلوم الإسلامية في تعلم القرآن والتفسير وشروح  
الأحاديث النبوية، وفي أداء الصلاة وعقد النكاح وحتى عند ولادة ولد مسلم  
الأذان  
تشرع

( في أذنه اليمنى والإقامة في أذنه اليسرى) بل تجاوز ذلك إلى تلقين المحتضر تحتاج إليها.

القرآن عند الإسلام دستور العلوم وأساسه الذي يستخرج منه علم العقيدة والفقهِ والسيرة وعلوم الحديث النبوي وما أشبه ذلك، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الرسالة باللغة العربية. Rosyidin راسدين (٢٠٠٣، ص ٣٣) أنه وضح فيه بأن القرآن مصدر ودليل للناس أجمعين في تحمل وظيفة الخلافة من الله، وهو يحتوي كل أمر يحتاج إليه بنو آدم، منها؛ الأمور الدينية والأمور الاجتماعية والثقافية والتربوية وما أشبه ذلك. والإسلام ورسالته لا يفهم فهما تاما إلا بتعلم العربية الفصحى.

ولقد رأى Hamdani حمدان وعبد الرحمن (2013، ص.٢٥): أن اللغة تتكون من عناصر كثيرة تتعلق بالمعاني والمباني. وأن اللغة تبني على تراكيب لغوية من التجويد والمخارج والصرف والنحو والبلاغة. قال Ramlan رملان (في زين الدين، 2004، ص ١٦١) إن النحو أحد شعب العلوم اللغوية الذي يبحث عن أصول الحوار والجمل، والكلمات المرتبة، وتراكيب الكلمات غير المرتبة.

والنحو في اللغة العربية علم يبحث في تراكيب الكلمات والجمل. قال Irawati إراوتي (في ألفف وبصري، 2015، ص ٩٠) إن النحو هو تراكيب وعلاقات لغوية بين الكلمات والكلام، ومن الكلام الجملة المفيدة. وفي الأصل أن النحو يبحث في تركيب الكلمة بعضها ببعض في الجملة المفيدة. وأما علم النحو في حقيقته يفصل ما يلي:

قالا أبو رزين وأم رزين (2015، ص ٢) إن النحو هو أحد شعب العلوم العربية الذي يبحث في تركيب وترتيب الجمل وفق قواعد وضوابط اللغة العربية، منها ما يتعلق بوضع الكلمات المناسبة في الجملة أو وضع الحركة المناسبة وحالتها في جملة ما.

ومن هنا نعرف أن النحو يهتم في تعلم تراكيب الجملة المفيدة حسب القواعد المتفقة عليها تركيبيا كان أو شكليا ، وما يتغير منه في آخر الكلمة. وما بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية يوجد فرق شاسع في تركيب الجمل. وتغير المعنى فيها لا يقف في تركيب الكلمات فقط بل قد تتغير المعاني بتغير أواخر الكلمات وشكلها.

وفي دراسات النحو نجد كثيرا القواعد تبين المسار التطبيقي له ، ومثال ذلك قواعد الجمل المفيدة. قال Kridalaksana كريدالاكسنا (في الحسنة، ٢٠١٣، ص١٩٦) إن الجملة هي الوحدة اللغوية المختلفة القائمة بنفسها، ويكون لها سجع خاص في آخرها، وقد يكون ذلك السجع مناسبا وقد لا يكون مناسبا . ولا تسمى الجملة في اللغة العربية إلا جملة مفيدة ولا تسمى الكلمة.

قال الغلايين (في معروف، 2002، ص٦٤) قال: أن الكلمة في اللغة العربية تختلف معناها في اللغة الإندونيسية، وأن الكلمات في العربية المقصودة بها مجموعة من الحروف، وتنقسم الكلمات في العربية إلى ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف. وأما الجملة فتتنقسم إلى قسمين : جملة اسمية وجملة فعلية ، وأما الجملة الاسمية ما ابتدئ بالاسم وأما الجملة الفعلية ما ابتدئ بالفعل.

قال هداية الله (٢٠١٢، ص٩٦) : إن أقل ما تتكون الجملة في اللغة العربية من كلمتين: مبتدأ وخبر، وأما الخبر فيتكون من اسم ، وضمير ، واسم علم، وأما المبتدأ فيتكون من الاسم في الجملة الاسمية والفعل في الجملة الفعلية والحرف في الجملة الاسمية أيضا.

وبعد البحث الطويل من الباحث تبين لنا أن النحو خاصة في الجملة الاسمية وتدریس العربية فيها يعتبر قليل، لا يكفي لكفاءة الطالب، والبحث فيه ليس عميقا، وضرب المثل بالمبتدأ والخبر لا يزال سطحيًا، وكذلك في التدریس قل ما يتجاوز أن يؤخذ المثل من القرآن والكتب

المؤلفة والمنشورات التي تحتوي على الجمل المعقدة تجعل الطالب غير فاهم في فهم المبتدأ والخبر منها، ولهذا نحتاج إلى تطبيق النحو وبحثه العميق للطالب حتى يستوعب جميع أساليب اللغة العربية وذوقها ، وإلا يصعب عليه فهم النص والجمل التي فيها.

استنادا إلى مقابلة مع معلّم النحو في قسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا وجد الطلاب لديهم صعوبات في تحديد المبتدأ من الإسم المبني. كما في البحث الذي أجراه أحمد عبد القدير العلوي (2013) يدلّ هناك 121 خطأ في استخدام الضمير. فذلك لأن الطلاب الذين يخطئون في الفيلم لا يفهمون قواعد استخدام الضمير في العمق. ولذلك حاول الباحثة إجراء البحث المبتدأ من الاسم المبني في القرآن سورة الصافات. وتكون نقطة مهمة بحثنا هي سورة الصافات وهي المختارة لدينا. والقرآن كلام إلهي فيه ١١٤ سورة مجزء إلى ٣٠ جزءا، والصافات السورة ٧٣ في الجزء ٢٣ تتضمن ١٨٢ آية وهي مكية، معناها أن الملائكة تصفون عند الله صفوفا وأقسم بهم هنا، والصافات هم الملائكة الصافون المطهرون، لا يستطيع الشيطان إغواءهم. ولذلك سعى الباحث بحثه: تحليل المبتدأ من الاسم المبني في القرآن الكريم سورة الصافات وتضمينه في تعليم علم النحو.

## ب. صياغة المشكلة

وتكون صياغة المشكلة وفق تمهيد المشكلة ما يلي:

1. ما هي أنواع ومعاني المبتدأ من الاسم المبني في سورة الصافات؟
2. ما تضمين تحليل المبتدأ من الاسم المبني في القرآن سورة الصافات في

تعليم علم النحو؟

## ج. أهداف البحث

### 1. أهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو تحقيق وتخرّيج معاني وأنواع الجمل الاسمية ومعرفتها وعلاقتها بعلم النحو في دراستنا وتدريسنا.

### 2. أهداف خاصة

الأهداف العامة المذكورة تنقسم إلى أهداف خاصة ما يلي :

أ. معرفة أنواع ومعاني المبتدأ من الاسم المبني في سورة الصافات.

ب. معرفة تضمين تحليل المبتدأ من الاسم المبني في القرآن سورة الصافات في تعليم علم النحو.

## د. فوائد البحث

إذا نظرنا إلى أهداف البحث السابقة فإننا نريد أن نستخرج منه فوائد شتى ، منها ما يلي :

1. من ناحية الدراية، نرجو من هذا البحث استخراج نتائج ومنافع عديدة تنفع العلوم العربية في دراستنا عموماً وخاصة ما يقترن بأنواع ومعاني المبتدأ من الاسم المبني.

2. من الناحية التطبيقية ، فإن هذا البحث ينتفع به كثير من الناس المتخصصين فيه.

أ. الهيئة المتعلقة به، فإنه يساهم في تطوير العلوم العربية عامة ويساهم وزارة التعليم للغة العربية خاصة في تحقيق دراساتهم.

ب. معلم اللغة العربية ، فإن هذا البحث يساعد فهم وتفكير مدرس اللغة العربية في تدريسه للنحو وأنواع المبتدأ من الاسم المبني ومعانيها.

## هـ. نظام البحث

موضوعات البحث يتكون من:

الباب الأول: يتكون من المقدمة وفيها تمهيد المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث ونظام البحث.

الباب الثاني: يتكون من المبتدأ من الاسم المبني وعلم النحو الذي يقوم على الدراسات والمصادر الموجودة مسبقا ليكون ذلك مرجعا أو دراسة مقارنة بموضوع بحث الباحث مع التحقيق والتخريج الذي قام به الأولون وما يقوم به الدارسون حالا، ويكون التحقيق الماضي فيما له علاقة بتحقيقنا الآن ليتلاءم مع بحثنا الذي بأيدينا.

الباب الثالث: فيه مناهج البحث ، ويشمل مناهج البحث توضيح وبيان عملي للبحث تبدأ من خطوات البحث وتقريب المعرفة والفهم بمناهج البحث العملي، وأدوات البحث الذي يستعمل فيه، ومرحلة جمع المراجع وخطوات تحقيق وتخريج النصوص الذي عمل فيه.

الباب الرابع: نتائج البحث ومسائله المهمة المذكورة من نتيجة التحقيق والتخريج وفق ما في التدقيق والتصفية.

الباب الخامس: الختام ، وهو يشمل خلاصة البحث الذي يتكون من أجوبة لأهداف واقتراح بناء.

المراجع: ويحتوي المراجع على المصادر الموثوقة في عمل البحث وفي كتابة بحث الباحث من البداية إلى النهاية.